

## المحاضرة الرابعة: ماهية نشرة الأخبار الإذاعية والتلفزيونية

سنعرض في هذه المحاضرة إلى النشرة الإخبارية الإذاعية والتلفزيونية باعتبارها تؤدي وظيفة الأخبار وتكمل وظائف الخبر الإذاعي والتلفزيوني. باعتبار أن الأخبار الإذاعية والتلفزيونية يجب أن تراعي العديد من القواعد والظروف المتعلقة بتقديم الأخبار عبر الراديو والتلفزيون وطبيعة الجمهور أيضا، وخير دليل على ذلك أن المشاهد للأخبار يفقد تركيزه بعد وقت ما سواء طال ذلك أو قصر لذا كان من الضروري إيجاد حل لذلك، وهو صب تلك الأخبار في قالب فني تشويقي يسمى النشرة الإخبارية، وبنائها بناء يجعل المستمع والمشاهد متطلعا لإنهاء متابعته لنشرة الأخبار وهو في كامل تركيزه .

### 1- مفهوم النشرة الإخبارية:

وتسمى أيضا نشرة الأخبار المصورة وتعرف على أنها ذلك البرنامج الذي يهدف إلى الإخبار بما يحدث الآن على المستوى المحلي والوطني والعالمي وفق ترتيب معين في وحدة زمنية معينة باستخدام القنوات التلفزيونية.

**النشرة الإخبارية الإذاعية** : برنامج إذاعي يعالج الأحداث العامة تقدم من قبل الصحفي في وحدة زمنية معينة وترتيب معين بالتركيز على العالقة الوطيدة بين الجمهور المستمع والوسيلة. ومع التطور التكنولوجي الحاصل اتجهت المحطات الإذاعية والتلفزيونية إلى النشرات الإخبارية الشاملة والمتخصصة قصد التأثير في جمهور المستمعين والمشاهدين وفق سياسة إعلامية معينة

### 2- أنواع النشرات الإخبارية:

وهي عدة أنواع:

#### أ- أنواع النشرة من حيث التخصص :

-نشرات إخبارية عامة تحتوي أخبارا متنوعة وتوجه إلى كل شرائح المجتمع.

-نشرات متخصصة، سواء على الجمهور المستهدف، أو على أساس النطاق الجغرافي، أو على أساس الموضوع.

ب- أنواع النشرة من حيث البناء والتركيب: تختلف النشرات الإخبارية من حيث بنائها وتركيبها وتنقسم إلى عدة أنواع هي :

- **الشكل الهرمي المقلوب (النشرة المنحدرة):** يعتمد على وضع أهم أخبار اليوم متسلسلة في بداية النشرة الواحد تلو الآخر حسب التسلسل المعتمد في العناوين. وهو نفس قالب الهرم المقلوب في الصحافة المكتوبة. أي نبدأ بالأهم فالأقل أهمية بتراتب منحدر إلى أن نصل إلى نهاية النشرة . وتبدأ هذه النشرات غالبا بملف كبير عن الحدث الأهم في النشرة، وتنتهي عادة بخبر طريف، وتفضل بعض القنوات إنهاء النشرة بأخبار رياضية أو بأحوال الطقس. وهذا الشكل من النشرات معتمد كثيرا في القنوات العربية. ولكن من سلبياته أن النشرة تفقد زخمها تدريجيا وتدفع المشاهد أو المستمع للعزوف عن المشاهدة أو الاستماع لمجرد أن يفقد الاهتمام بالمواد اللاحقة.

ب- **الشكل الهرمي المستقيم (النشرة المتصاعدة)** عكس الشكل السابق إذ تقوم بعض القنوات بوضع العناوين للأحداث الأكثر أهمية ولكن ليس بالضرورة البدء بها، بل تبدأ بالأخبار المحلية العادية، أو تكون قد وصلت في اللحظة الأخيرة، ثم تندرج في تقديم الأخبار الأكثر أهمية لنشرة التي تختمها بأهم الأخبار .

وهذا الشكل يقول معتمده أنه يربط المشاهد بالقناة وترغمه على متابعة النشرة حتى النهاية . ج - **النشرة المقعرة**: تأخذ النشرة شكلا مقعرا أي تبدأ بخبر كبير وهام، أو بملف متكامل حول حدث ما، ثم تنتق الأخبار القصيرة بشكل منحدر، ثم تعود صعودا لتعطي أخبارا أكثر أهمية إلى أن تصل إلى الذروة بخبر (سياسي اقتصادي، رياضي، اجتماعي) كبير وهام في نهاية النشرة . وهذا النوع معتمد كثيرا في قنوات الإخبارية الدولية

د **النشرة المحدبة**: وهي نشرة تبدأ بأخبار قصيرة ومتوسطة وتنتهي بأخبار صغيرة وأقل أهمية، بينما تأتي أهم الملفات والأخبار في وسط النشرة. هذه النشرات معتمدة كثيرا في القنوات الأمريكية التي تحبذ أن تبتث الكثير من الإعلانات قبل أن تعطي المشاهد أو المستمع جرعة إخبارية مهمة.

هـ- **النشرة الأفقية** : هي نشرة تعتمد على بعض القنوات الإخبارية الإذاعية والتلفزيونية والتي لا تعتمد بشكل عام في بنائها على العناوين وتسلسل الأهمية من الأهم إلى الأقل أهمية أو العكس، وإنما تقوم بتقديم جميع المواضيع التي يكون لها نفس الطول (حوالي دقيقة للتقرير)، ويتم الانتقال من موضوع إلى آخر في بعض الأحيان دون حتى مقدمات. (مثل إذاعة فرانس أنفو، وقناة أورو نيوز )

**أشكال وقوالب النشرة:** للنشرة الإخبارية الكثير من الأشكال والقوالب منها:

أ- **القالب التقليدي (قالب العرض المجزأ)** يقرأ فيه الأخبار مذيع واحد خيرا بعد آخر بشكل رتيب، تفصل بينها موسيقى للربط، وترتب أجزاء النشرة على حسب فلسفة الإعلام في الدولة نوع القيم الإخبارية السائدة في محطة الإذاعة أو التلفزيون. ثم بعد ذلك تبدأ فترة تقدم التقارير الإخبارية أو يقتصر الأمر على تقديم تعليق واحد يعبر عن رأي المحطة أو الدولة بأهم الأحداث.

ب- **قالب المجلة الإخبارية:** وهو قالب تتعدد فيه صفحات العرض الإخباري، وتتنوع فيه أساليب التقديم وعناصر النشرة - مقابلات و حوارات مباشرة داخل الاستوديو ومن خارجه، إلى عرض أفلام تسجيلية أو وثائقية. ويتبادل التقديم فيه أكثر من مذيع إلى جانب المرسلين والمندوبين من مواقع الأحداث. وفي هذا القالب يجري ترتيب الأخبار بحسب أهميتها، ويركز فيها على خبرين يشكلان المحاور الأساسية للعرض الإخباري.

2- **موجز (عرض) الأنباء:** عمدت المحطات الإذاعية أو التلفزيونية إلى إذاعة مواجيز للأنباء خلال الفترات التي تخلو من النشرات الإخبارية. وموجز الأنباء يتميز بالأخبار القصيرة والتي لا تزيد مدة إذاعتها في أغلب الأحوال عن ثلاث دقائق وقد تكتفى فقط بعناوين الأخبار في مدة لا تتجاوز دقيقة. ويمكن قطع إرسال المحطة الإذاعية أو التلفزيونية عند الضرورة وفي الظروف الطارئة والخاصة لإذاعة خبر هام أو تطورات. وبعض الأخبار الموجزة يمكن أن تكون ملخصا لأهم أخبار نشرة سابقة أو قد تشملها نشرة أخبار لاحقة بسبب أهميتها.

3 **التعليقات والتحليلات الإخبارية:** التعليق الإخباري هو حديث إخباري مباشر للتعبير عن رأي أو وجهة نظر الإذاعة في قضية أو حدث معين. أما التحليل الإخباري، فهو نفس شكل التعليق، ولكن التحليل يقوم على المعلومة، حيث تقدم بعض المحطات الإذاعية والتلفزيونية تعليقات منظمة لبعض الأخبار المنتقاة بهدف تقديم معلومات إضافية للجمهور عن الخبر. 4. **التقارير والريبورتاجات الإخبارية:** التقرير هو عبارة عن خبر تفصيلي لحدث أو موضوع يتضمن رؤية ذاتية لكاتبه، ويقدم إما مكتوبا أو في صورة رسالة صوتية يؤديها المندوب أو المراسل أو صورة تلفزيونية تتميز بالحالية وإثارة الاهتمام. ويمكن أن يتم المزج بين ما يرسله المندوب أو الفريق التلفزيوني من موقع الأحداث وأية مادة أرشيفية مكتوبة أو فيلمية أو المحطة الإذاعية. أما الريبورتاج ويطلق عليه أيضا التحقيق فيهدف إلى تقديم معلومات وآراء متعددة عن الحديث نظرا لأهميته للجمهور، ويعتمد الريبورتاج الإخباري غالبا على المقابلات الإذاعية أو التلفزيونية مع شخصيات مرتبطة بهذا الحدث .

#### 5- البرنامج الإخباري الخاص:

وهو برنامج يعد سلفا بشكل تسجيلي ويرتبط، غالبا بمناسبات وطنية أو سياسية ويتضمن هذا البرنامج الشكل التحليلي للحدث أو المناسبة كما يتضمن بعض المقابلات والأخبار الحديثة، ويمكن أن تصل مدته إلى نصف ساعة أو أكثر.

6- **برامج الشؤون الجارية:** وأساسها تقديم برامج الأحاديث والمقابلات والتحقيقات والمناقشات الإذاعية بهدف إثراء معلومات الجمهور عن الأحداث الشؤون المتعلقة بحياتهم. 7- **الجريدة والمجلة الإخبارية:** الجريدة الإخبارية هي عرض خبري يومي غالبا يقوم بتنفيذه فريق الأخبار بالخطة الإذاعية أو التلفزيونية بين، أما المجلة فهي دورية إذاعية أو تلفزيونية تتسم بالتناول التحليلي الأخبار على مدى أسبوع.

#### إعداد وبناء النشرة الإخبارية:

- **إعداد النشرة الإخبارية:** يبدأ إعداد النشرة مبكرا خصوصا في النشرات الرئيسية، ويجتمع الطاقم الإخباري من المذيع أو المذيعين والمخرج والمحرر المسئول عن النشرة الذي يحدد تسلسل الأخبار وطبيعة المادة الإعلامية التي سيتم استخدامها. ويمكن ترتيب الأخبار بتسلسل متعددة:

- **حسب الموضوعات:** حصر الموضوعات المتشابهة التي تخص الحدث أو الحكومة أو التربية، وهكذا. (البدء بأكثر الأخبار أهمية) هذا هو أكثر الترتيبات شيوعا.

- **حسب الأهمية:** ابتداء من أكثرها أهمية حتى الأدنى أهمية.

- **حسب الموقع:** مثل الأخبار المحلية، الإقليمية، الوطنية أو الدولية "العالمية"

- حسب ترابط هذه العوامل في معظم الحالات، يبحث المخرج عن فكرة أساسية تربط عدة أخبار سوية بحيث يبدو الانتقال بينها طبيعيا وسلسا وفي نفس الوقت ما يمكن الاستفادة منه من حيث ترتيب الأولويات وتنفيذ النشرة

**بناء النشرة الإخبارية:** أي نشرة الأخبار نجد أنها مرتبطة بعدة قواعد واعتبارات يقوم عليها بناؤها الخاص الذي يحدد شكلها وسماتها وأهمها:

القيمة الإخبارية، الاختلاف والتنوع، الوحدات والربط، التوقيت

- **القيمة الإخبارية:** تبدأ النشرة عادة بخبر له قيمة إخبارية مرتفعة لتشد انتباه المتلقي، وهو يوازي خبر المانشيت في الصحيفة الأولى بالصحف، أما عن ختامها فيكون بخبر خفيف يطلق عليه الخبر الختامي الذي يترك انطباعا جيدا في ذهن المستمع والمشاهد، وبين الخبر الأول والخبر الختامي يجب ترتيب المفاصل الإخبارية بشكل يجعل الانتقال من مفصل إلى آخر يتم بمرونة ووفقا لترتيب خاص.

- **الاختلاف والتنوع:** دائما التكرار يصيب المتلقي بالملل، ويبعث على التغيير حتى لو كان ذلك يتعلق بالعوادات الإنسانية اليومية، وهي قاعدة نفسية حقيقية يضعها خبراء الأخبار دائما في النشرات سواء في ترتيبها أو صياغتها أو منظور تناولها يضعف من تأثيرها ويقال من نسب المشاهدة

**القاعدة 01:** إذا كان من الضروري تكرار خبر ما لأهميته وقيمه الخبرية يجب أن يعلل ذلك للجمهور بتقديم آخر تطورات الحدث وتداعياته.

**القاعدة 02:** إذا كان من الضروري تكرار خبر ما يجب أن تتم معالجته بطريقة تختلف عن معالجته في النشرة السابقة، فيحول من خبر إلى تقرير أو من تقرير خبري إلى تقرير تحليلي أو من تقرير تحليلي إلى اتصال هاتفي مع خبير أو مراسل، لعرض مزيد من الإيضاح عن جوانب الخبر وهكذا.

**القاعدة 03:** إذا لم يكن هناك أخبار جديدة، أو تطورات في الأحداث يمكن اللجوء إلى إعادة ترتيب النشرة بشكل يختلف عما سبقها، فبالإمكان إعادة تحرير الأخبار المعادة من زاوية إخبارية جديدة ومختلفة، وأخيرا إذا لم يكن هناك زوايا أخرى للخبر فيمكن إعادة صياغة الأخبار وتحريرها بشكل مختلف.

- **الوحدات والربط:** نشرة الأخبار الجيدة هي التي تضم أخبارا متنوعة من شتى أنحاء العالم، ويتم عرضها بأسلوب منظم ومرتب بحيث يمكن للجمهور متابعتها بسير وسلاسة، وقد اتفق محترفو العمل الإخباري على أن تقسيم النشرة إلى وحدات موضوعية وقطاعات مستقلة ينتج نشرة جيدة ويكون ترتيب الأخبار داخل كل قطاع أو وحدة أكثر سهولة ويتم الفصل بين الوحدات بما يسمى الفواصل، وهذا ما يجعل المشاهد يتابع عددا من القصص الإخبارية في قوالب مختلفة تربطها وحدة موضوع واحد، ومن أبرز أنواع الوحدات الإخبارية نجد

**1- الوحدة الجغرافية:** وهي وحدة تضم أخبار عدد من الدول التي تضمها وحدة جغرافية واحدة كأخبار الدول العربية

**2- الوحدة الموضوعية:** كأخبار احتلال دولة ما ويمكن أن تضم هذه الوحدة كل ما من شأنه أن يتطرق لهذا الموضوع، سواء من البلد المحتل أو من أي عاصمة أخرى تجري فيها أحداث متصلة بالموضوع .

- وحدة الأخبار المحلية: وهي الوحدة الإخبارية التي تتضمن كل ما هو محلي من أخبار

- وحدة الأخبار الخارجية: وتتضمن الأخبار الخارجية التي لا يوجد رابط فيما بينها أو وحدة موضوع. وحدة أخبار

الطقس: وتضم أخبار الكوارث الطبيعية والطقس وتوقعات خبراء الأرصاد لحالة الجو، وقد تنتج منفصلة أو داخل النشرات الرئيسية.

- وحدة أخبار الرياضة: وعادة ما توجد في النشرات الرئيسية وتعرف بالنشرة الرياضية.

- وحدة الأخبار الاقتصادية: في النشرات الرئيسية عادة ما توجد وحدة للأخبار الاقتصادية يطلق عليها النشرة الاقتصادية.

- **التوقيت:** لكل نشرة إخبارية توقيت محدد سواء طال أو قصر، فهو أحد التحديات التي تجابه العاملين في غرف الأخبار، فعليهم أن يقدموا الأخبار التي وقع اختيارهم عليها في زمن محدد لا يمكن أن يتعدوه ويحتاج هذا الأمر لخبرة عملية كبيرة، تجعل رئيس التحرير يحدد الوقت المناسب لكل مفصل إخباري ومن ثم تحديد القالب الذي سيقدم من خلاله.